



# خط الفقر وعدالة التوزيع: تطور مؤشرات القياس

## (1) مفاهيم خاصة بخط الفقر

### خط الفقر (Poverty Line)

- يعرف خط الفقر بأنه قيمة الإنفاق الواجب الوصول إليه حتى لا يعد الفرد فقيرًا.
- وفي ضوء ملاحظة ان ما يعد فقرًا في مجتمع ما وفي زمن ما قد لا يعتبر فقرًا في مجتمع وزمن آخرين. (لاختلاف المعتقدات والمفاهيم السائدة وقت القياس).
- وبالتالي فقد يعد الفقر مفهومًا نسبيًا اقرب من كونه مطلقًا، وان كانت أكثر مقاييس الفقر تسعى لرصد وتتبع من يواجهون الفقر بمفهومه المطلق.

- يتواجد الفقر المطلق عند وقوع (الفرد/الأسرة) تحت مستوى خط الفقر المحدد، ويكون هذا الخط ثابتًا بالوحدات الحقيقية عبر الزمن بحيث يمكن اعتبار الأفراد الواقعين أسفل هذا الخط فقراء،
- وبالتالي - فإنه ولأغراض المقارنات الدولية أو حتى المقارنات بين المناطق المختلفة داخل نفس الدولة - يجب عند قياس خط الفقر أن يراعى مقدار القوة الشرائية للعملة المختلفة عبر المكان والزمان.
- وبذلك يراعى التمييز بين المناطق المختلفة داخل القطر، وليس فقط التمييز بين الحضر والريف (لاختلافات المناطق في الأسعار، الثروات، المؤهلات.

- كما تختلف أيضاً في توافر الخدمات العامة المقدمة مثل الخدمات الصحية والتعليمية وفي نوعية هذه الخدمات.
- وبالتالي يجب تحديد خطوط فقر إقليمية تعكس الاختلافات في الدخل والأسعار من منطقة لأخرى.
- وبذلك فإن خط الفقر هو قيمة الإنفاق الواجب الوصول إليه حتى لا يعد الفرد فقيراً، أي أنها القيمة التي تعكس التكلفة النقدية لفرد معين، في زمان ومكان معينين، للوصول إلى مستوى رفاه محدد.

■ **الحاجات الأساسية الإنسانية (Basic Human Needs):** عبارة عن السلع الغذائية وغير الغذائية (المسكن والملبس والتعليم والصحة والمواصلات). اللازمة للإنسان بحيث يبقى حيا وتحفظ كرامته الإنسانية وتحقق قدرته على مواولة نشاطاته الاعتيادية بصورة مقبولة.

■ **الفقر المدقع (Abject Poverty):** هي حالة من حالات الفقر التي لا يستطيع الإنسان معها الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الغذائية الأساسية اللازمة للحصول على الحد الأدنى من الأسعار الحرارية لبقائه حيا يزاول نشاطاته الاعتيادية.

- **الفقر المطلق (Absolute Poverty):** هي حالة من حالات الفقر التي لا يستطيع الإنسان معها الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية معا.
- **الفقر النسبي (Relative Poverty):** عرف البعض الفقر النسبي باعتبار أن من يقل دخله عن الوسيط يعتبر فقيرا فقرا نسبيا، في حين عرفه آخرون بأنه الدخل الذي يعادل 40% من مستوى الدخل الأدنى.

■ خط الفقر المدقع (Abject Poverty Line): يعرف خط الفقر

المدقع على أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية الأساسية التي تؤمن له السعرات الحرارية اللازمة لممارسة نشاطاته الاعتيادية اليومية.

■ خط الفقر المطلق (Absolute Poverty Line): يعرف خط

الفقر المطلق على أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية وغير الغذائية الأساسية.

- **خط الفقر النسبي (Relative Poverty Line):** الذي يعتمد على أن من يقل دخله عن قيمة محددة في سلم الدخل يعتبر فقيراً.
- اعتبر البعض هذه القيمة هي الوسيط، واعتبر البعض هذه القيمة هي الدخل الذي يعادل 40% من مستوى الدخل الأدنى.
- ويختلف خط الفقر النسبي عن خط الفقر المطلق بأن خط الفقر النسبي يختلف أو يتغير مع التغيرات في مستوى المعيشة، في حين يحدد خط الفقر المطلق على أساس قيمة حقيقية ثابتة (معدلة بالقوة الشرائية).



## وبذلك يمكن التأكيد على ان :-

- الفقير وفقا لمعايير العام 1950 لخط الفقر المطلق قد لا يكون فقيرا وفقا لمعايير العام 2000 (اختلاف القوة الشرائية) – لذا يجب إتباع مقاييس القوة الشرائية عبر الزمن أي يتم احتساب الفقر وفقا لقيم الإنفاق الحقيقي.
- كما أن الفقير في الحضر قد لا يكون فقيرا في الريف (اختلاف المجتمعات – والحاجات غير الغذائية).
- كذلك فان الفقير في دولة معينة قد لا يكون فقيرا في دولة أخرى.

## (2) أساليب تقدير خط الفقر:

- مدخل الدخل ام الانفاق :
- تختلف أساليب تقدير خط الفقر باختلاف نوع خط الفقر المراد تقديره. ويمكن تقدير خط الفقر بعدة طرق حسب البيانات المتاحة، وأهمها تقدير خط الفقر باستخدام بيانات الإنفاق الاستهلاكي أو باستخدام بيانات الدخل.
- علما بان هناك العديد من الاعتبارات التطبيقية التي تجعل لاستخدام الإنفاق – كمؤشر للرفاهة – أفضلية عن استخدام الدخل، خاصة في الدول النامية :-

## (2) أساليب تقدير خط الفقر

(1) يتسم الدخل خاصة للفقراء بالموسمية والتفاوت من شهر لآخر بينما يتسم الإنفاق بالثبات النسبي .

(2) صعوبة تحديد الدخل للأشخاص الذين يديرون أعمالهم الصغيرة.

(3) حقيقة أن الدخل قد لا يستهلك جميعه، وأن الاستهلاك قد لا يمول كله عن طريق الدخل، لذا فإن الاستهلاك يعكس فعليا الرفاهة المحققة، لأنه يوضح ما تحصل عليه الأسرة في ضوء (الدخل الجاري والمنافع العامة المتاحة، وكذلك مدخراتها السابقة).

(4) قد يحجم المستجيبون عن الإدلاء بدخولهم الحقيقية، وعادة ما يكونون أكثر مصداقية عند الإدلاء بقيمة إنفاقهم.

- إن اختيار خطوط الفقر موضوع في غاية الأهمية، إذ تتوقف تقديرات الفقر على خط الفقر المستخدم،
- ويعتبر أسلوب الاحتياجات الأساسية هو الأكثر شيوعاً في هذا المجال، حيث يتم تحديد خط الفقر من خلال تقدير تكلفة سلة السلع والخدمات التي تمثل مجموعة الاحتياجات الأساسية للفرد، وذلك في مكان وزمان محدد.
- وهنا تكمن المشكلة في كيفية تحديد مجموعة الاحتياجات الأساسية.

- تتحدد الاحتياجات الأساسية في الدول النامية من خلال تحديد كميات الغذاء الذي يحقق مستوى مطلوب من الأسعار الحرارية.
- وبالتالي يتم اختيار سلة الغذاء بحيث تحقق الاحتياجات الأساسية من الأسعار والتي يحددها علماء التغذية، ثم يتم تقييم هذه السلة باستخدام الأسعار السائدة في المناطق المختلفة وفي السنوات المختلفة - وهذا ما يعرف بخط الفقر الغذائي.
- وتعتبر الميزة الأساسية في هذه الطريقة أنها تلغي أثر الفروق في الأسعار وتضمن موضوعية المقارنة.

■ وقد اعترض البعض على استخدام الأسعار الحرارية فقط كمؤشر للحصول لتقدير الاحتياجات الأساسية الغذائية، حيث أوضحت الدراسات أن الأمر قد لا يرتبط دوماً بنقص الأسعار، وإنما بعوامل أخرى (لا تتعلق بزيادة الدخل/الأسعار).

■ فمثلاً النقص في البروتين يمكن معالجته من خلال معالجة النقص في الأسعار، أما النقص في الفيتامينات والحديد والأملاح المعدنية الأخرى، فليس له علاقة مباشرة بالدخل ولكن يمكن معالجته عن طريق زيادة الوعي الغذائي وتعديل أنماط السلوك (حملات التوعية العامة).

- البديل الآخر هو تحديد (اقل) أرخص نظام غذائي مثالي للحصول على الاحتياجات الغذائية الضرورية وتقدير قيمته.
- ولكن الواقع ان الحصول على الاحتياجات الأساسية الغذائية ليس هو الدافع الوحيد للسلوك/الاستهلاك الغذائي.
- إذ أن السلوك الاستهلاكي الفعلي للأسر يعتمد على عوامل عدة إضافة لعامل التغذية، كالذوق والعادات وتوفر المواد الغذائية وأسعارها النسبية.
- كذلك فإن حساب تكلفة السلة الغذائية المقترحة عادة يتم على أساس أدنى الأسعار لكل مادة غذائية، وهو أمر غير واقعي حيث لا يمكن لأية أسرة أن تشتري كافة المواد الغذائية بأدنى الأسعار لها.

■ وجدير بالذكر أن تقدير خط الفقر بناء على نمط السلوك الغذائي للفقراء يتطلب توفر البيانات التفصيلية لكميات وقيم استهلاك كل مادة غذائية رئيسية لكل أسرة من الأسر المبحوثة، أو على الأقل لفئات الإنفاق الدنيا من حيث نصيب الفرد من إنفاق الأسرة (لحساب حصة الفرد من الأسعار).

■ وفي كثير من الأحيان لا تتوفر تلك البيانات أو لا تتوفر المعلومات والخبرة المطلوبة لحساب حصة الفرد من الأسعار.



## خطوات تحديد خط الفقر المطلق لكل أسرة

- الخطوة الأساسية عند تحديد خط الفقر الغذائي هي اختيار سلة السلع الغذائية التي تحقق الاحتياجات الأساسية الغذائية المتفق عليها.
- فلكل أسرة - حسب تركيبها العمري والنوعي - حد أدنى من الاحتياجات من الأسعار الحرارية.
- الجدول التالي يعطي بعض التوضيحات عن الاحتياجات من الأسعار التي نصت عليها منظمة الصحة العالمية.

## الاحتياجات من السعرات

احتياجات الطاقة اليومية	العمر بالسنوات	الفئة
650	اقل من ستة اشهر	الرضع
850	6 - 12 شهرا	الرضع
1300	3 - 1	الأطفال
1800	6 - 4	الأطفال
2900	25 - 50	الذكور
2200	25 - 50	الإناث

- الخطوة الثانية: بعد تحديد الاحتياجات الأساسية تتضمن الخطوة التالية تحديد سلة الغذاء – الكميات - التي بموجبها يحصل الفرد على 100 سعر حراري.
- وجدير بالذكر أن هناك آلاف الطرق التي تمكن الفرد من الحصول على هذه الأسعار. والطريقة المقترحة تعتمد على تحديد الكميات التي تتوافق مع السلوك الغذائي للفقراء – أقل 20% إنفاقاً مثلاً - وبتقييم الأسعار الحرارية التي يتضمنها كل نوع من الغذاء يتم حساب كمية الأسعار المتولدة من هذه الكميات ثم تحديد الكميات اللازمة لتوليد 100 سعر حراري.



- وتشكل هذه الكميات السلة الغذائية المستخدمة لتقدير خط الفقر الغذائي.
- ويتم تكبير هذه الكميات لتلائم الاحتياجات الأساسية الغذائية لكل أسرة.
- وتقدر تكلفة السلة الغذائية باستخدام مستويات الأسعار السائدة في كل منطقة أو في السنوات محل الدراسة.
- وبذلك نكون قد حصلنا على خط الفقر الغذائي الخاص بكل أسرة، والذي يتم تضمينه باقي العوامل الخاصة بحجم الأسرة وتركيبها العمري والنوعي وكذلك اختلافات الأسعار بين المناطق المختلفة، للحصول على خط الفقر.

يؤثر اختيار خط الفقر على نتائج تقدير مختلف مؤشرات الفقر،  
حيث يؤدي الحفاظ على خط الفقر ثابتاً مع الزمن إلى:-

- تدني تقديرات الفقر (عن الواقع) في حالة الاقتصاديات التي تحقق نمواً.
- ارتفاع تقديرات الفقر (عن الواقع) في حالة الاقتصاديات التي تسجل تراجعاً.
- ورغم هذه الانتفاضات إلا أن خط الفقر المطلق/الثابت لازال محل اهتمام.



# حالة تطبيقية حول أساليب تحديد خط الفقر



# مثال : نتائج مسوحات انفاق الاسر : متوسطات الانفاق

## وهياكل الاسر حسب فئة الإنفاق

نسبة السكان ضمن الفئة (%)		متوسط الإنفاق (دينار/فرد/سنة)		فئة الإنفاق (دينار/فرد/سنة)
أفراد	اسر	الإنفاق الإجمالي	المواد الغذائية	
2.0	1.2	171	84	اقل من 200
7.1	4.7	258	126	200 - اقل من 300
13.2	9.7	354	175	300 - اقل من 400
15.0	12.5	449	213	400 - اقل من 500
13.3	11.9	557	265	500 - اقل من 600
10.8	10.3	645	307	600 - اقل من 700
7.9	8.4	747	337	700 - اقل من 800
6.3	6.9	841	371	800 - اقل من 900
4.7	5.7	943	404	900 - اقل من 1000
11.3	14.7	1199	488	1000 - اقل من 1500
4.1	6.2	1711	589	1500 - اقل من 2000
4.4	7.9	3073	800	2000 فاكثر
100	100	777	318	الفئات كافة

- تمثل البيانات الواردة في الجدول نتائج مفترضة لمسح نفقات ودخل الأسرة لدولة ما.
- العمود الأول يمثل فئات الإنفاق المحسوبة على أساس متوسط إنفاق الفرد السنوي.
- فئة الإنفاق الأولى (اقل من 200): تضم جميع الأسر التي يقل متوسط إنفاق الفرد السنوي فيها عن 200 دينار.
- فئة الإنفاق الثانية (200- اقل من 300) تضم جميع الأسر التي يبلغ متوسط إنفاق الفرد السنوي فيها 200 دينار أو أكثر ولغاية 300 دينار.
- وهكذا بالنسبة لبقية فئات الإنفاق.



- العمودين الثاني والثالث: يعبران عن متوسط إنفاق الفرد السنوي بالنسبة للمواد الغذائية وبالنسبة لإجمالي الإنفاق.
- ويتبين من العمود الثاني أن متوسط الإنفاق السنوي للفرد على المواد الغذائية يبلغ 84 دينار للفئة الأولى يرتفع إلى 126 دينار لفئة الإنفاق الثانية ويستمر بالارتفاع بشكل منتظم إلى أن يصل إلى 800 دينار بالنسبة لفئة الإنفاق الأخيرة.
- ويتبين من العمود الثالث أن متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد سنويا يبلغ 171 دينار للفئة الأولى يرتفع إلى 258 دينار لفئة الإنفاق الثانية ويستمر بالارتفاع بشكل منتظم إلى أن يصل إلى 3073 دينار بالنسبة لفئة الإنفاق الأخيرة.

■ وتجدر الإشارة هنا إلى أن المتوسط المذكور بالنسبة لفئة إنفاق معينة يجب أن يقع ضمن حدي الفئة. على سبيل المثال، تتضمن فئة الإنفاق الأولى الأسر التي يقل متوسط إنفاق الفرد السنوي فيها عن 200 دينار.

■ عليه يلاحظ أن متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد سنويا للفئة المذكورة يبلغ 171 دينار وهي قيمة تقع ما بين الحد الأدنى للفئة، صفر، وحدها الأعلى، 200.

■ وبالنسبة للفئة الثانية، يلاحظ أن متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد سنويا للفئة المذكورة يبلغ 258 دينار وهي قيمة تقع ما بين الحد الأدنى للفئة، 200، وحدها الأعلى، 300.

- ويتضمن العموديين الأخيرين (الرباع والخامس): نسبة السكان ضمن كل فئة إنفاق وذلك وفقا لعدد الأسر ولعدد الأفراد.
- ويتبين من العمود الرابع من الجدول أن 1.2% من الأسر تقع ضمن فئة الإنفاق الأولى،
- وان 4.7% من الأسر تقع ضمن فئة الإنفاق الثانية وهكذا وصولا إلى 7.9% لفئة الإنفاق الأخيرة.
- وبالمقارنة يبين العمود الخامس والأخير أن نسبة الأفراد تبلغ 2.0% ضمن فئة الإنفاق الأولى و7.1% ضمن فئة الإنفاق الثانية وهكذا وصولا إلى 4.4% لفئة الإنفاق الأخيرة.

- ويلاحظ أن نسبة الأسر تقل عن نسبة الأفراد، ضمن الفئات الستة الأولى في الجدول، في حين يلاحظ العكس بالنسبة لفئات الإنفاق اللاحقة.
- ويرجع هذا إلى إن الأسر الواقعة ضمن الفئات الأولى في الجدول أسرا ذات مستويات منخفضة من الإنفاق هي في المتوسط أكبر حجما من الأسر في فئات الإنفاق اللاحقة.
- وفي الواقع تدل البيانات الأولية التي استخرج منها الجدول أن متوسط حجم الأسرة يبلغ 10.3 فرد في فئة الإنفاق الأولى ينخفض إلى 9.5 في فئة الإنفاق الثانية والى 8.5، 7.6، 7.0، 6.5، 5.9، 5.7، 5.2، 4.8، 4.1 و3.5



## تقدير خط الفقر بطريقة السلة الغذائية

- لنفترض انه تم وضع سلة من المواد الغذائية توفر تغذية يومية متوازنة بأدنى تكلفة وانه عند حساب تكلفة مكونات هذه السلة على أساس أدنى الأسعار
- وجد أنها تساوي 0.570 دينار يوميا للفرد.
- وباعتبار أن خط الفقر المدقع يساوي تكلفة السلع المطلوبة لسد الاحتياجات الاستهلاكية الأساسية من المواد الغذائية فقط، نجد أن:

$$\text{خط الفقر المدقع} = 365 \times 0.570 = 208 \text{ دينار للفرد سنويا}$$

■ ولتقدير خط الفقر المطلق من خط الفقر المدقع أعلاه، ينبغي إضافة  
كلفة السلع غير الغذائية الضرورية لسد الاحتياجات الاستهلاكية إلى  
قيمة الخط المذكور.

■ يمكننا اعتماد بديلين لتقدير الكلفة الأخيرة.

■ البديل الأول يعتمد على استخدام قيمتي متوسط إنفاق الفرد السنوي على  
المواد الغذائية وعلى إجمالي السلع والخدمات بالنسبة لجميع الأسر. (اعتماداً  
على الصف الأخير من الجدول)

■ يلاحظ من الصف الأخير من الجدول أن متوسط إنفاق الفرد السنوي على  
المواد الغذائية يبلغ 318 ديناراً و أن متوسط إنفاق الفرد السنوي على جميع  
السلع والخدمات يبلغ 777 ديناراً

■ (أي ان قيمة/تكلفة السلع غير الغذائية هي  $(777 - 318 = 459)$ ).

## لتقدير قيمة/ كلفة السلع الضرورية غير الغذائية :- =

$$300 = \frac{-777\ 318}{318} \times 208 = \frac{\text{متوسط الإنفاق على المواد غير الغذائية}}{\text{متوسط الإنفاق على المواد الغذائية}} \times \text{تكلفة سلة المواد الغذائية}$$

استخدام الصيغة الحسابية النسبية البسطة

قيمة السلع الأساسية غير الضرورية	يقابلها	قيمة السلع الغذائية الضرورية	عند مستوى
300		208	الفقر المدقع للشريحة
459	←	318	الفقر المدقع للمتوسط العام

وعلى هذا يقدر خط الفقر المطلق باعتباره يساوي:

تكلفة سلة المواد الغذائية + تكلفة السلع الضرورية غير الغذائية = 508 = 300 + 208 دينار للفرد سنويا



■ أما البديل الثاني لتقدير تكلفة السلع غير الغذائية الضرورية لسد الاحتياجات الاستهلاكية فيعتمد على استخدام قيمتي متوسط إنفاق الفرد السنوي على المواد الغذائية وعلى إجمالي السلع والخدمات بالنسبة للأسر التي يقارب إنفاقها على المواد الغذائية تكلفة سلة المواد الغذائية.

■ بالرجوع إلى جدول 1 نجد أن متوسط إنفاق الفرد السنوي على المواد الغذائية فئة الإنفاق الرابعة (400- اقل من 500) البالغ 213 دينار يقارب تكلفة سلة المواد الغذائية.

■ وبما أن متوسط إنفاق الفرد السنوي على إجمالي السلع والخدمات يبلغ 449 دينار للفئة المذكورة، تقدر تكلفة السلع غير الغذائية

المعهد العربي للتخطيط ضرورة لسد الاحتياجات الاستهلاكية بأنها تساوي:



$$230 = \frac{213 - 449}{213} \times 208 = \frac{\text{متوسط الإنفاق على المواد غير الغذائية}}{\text{متوسط الإنفاق على المواد الغذائية}} \times \text{تكلفة سلة المواد الغذائية}$$

230	قيمة السلع الأساسية غير الضرورية	يقابلها	قيمة السلع الغذائية الضرورية	عند مستوى
	??		208	الفقر المدقع للشريحة
	236		213	الفقر المدقع للمتوسط العام

وعلى هذا يقدر خط الفقر المطلق باعتباره يساوي:

تكلفة سلة المواد الغذائية + تكلفة السلع الضرورية غير الغذائية

$$438 = 230 + 208 = \text{دينار للفرد سنويا}$$

## مؤشرات قياس الفقر وتوزيع الدخل

■ تُعني مؤشرات قياس الفقر بتجميع المعلومات حول الفقراء الذين تم تحديدهم علي أساس خط الفقر ، وذلك لقياس متوسط درجة الحرمان التي يعانون منها.

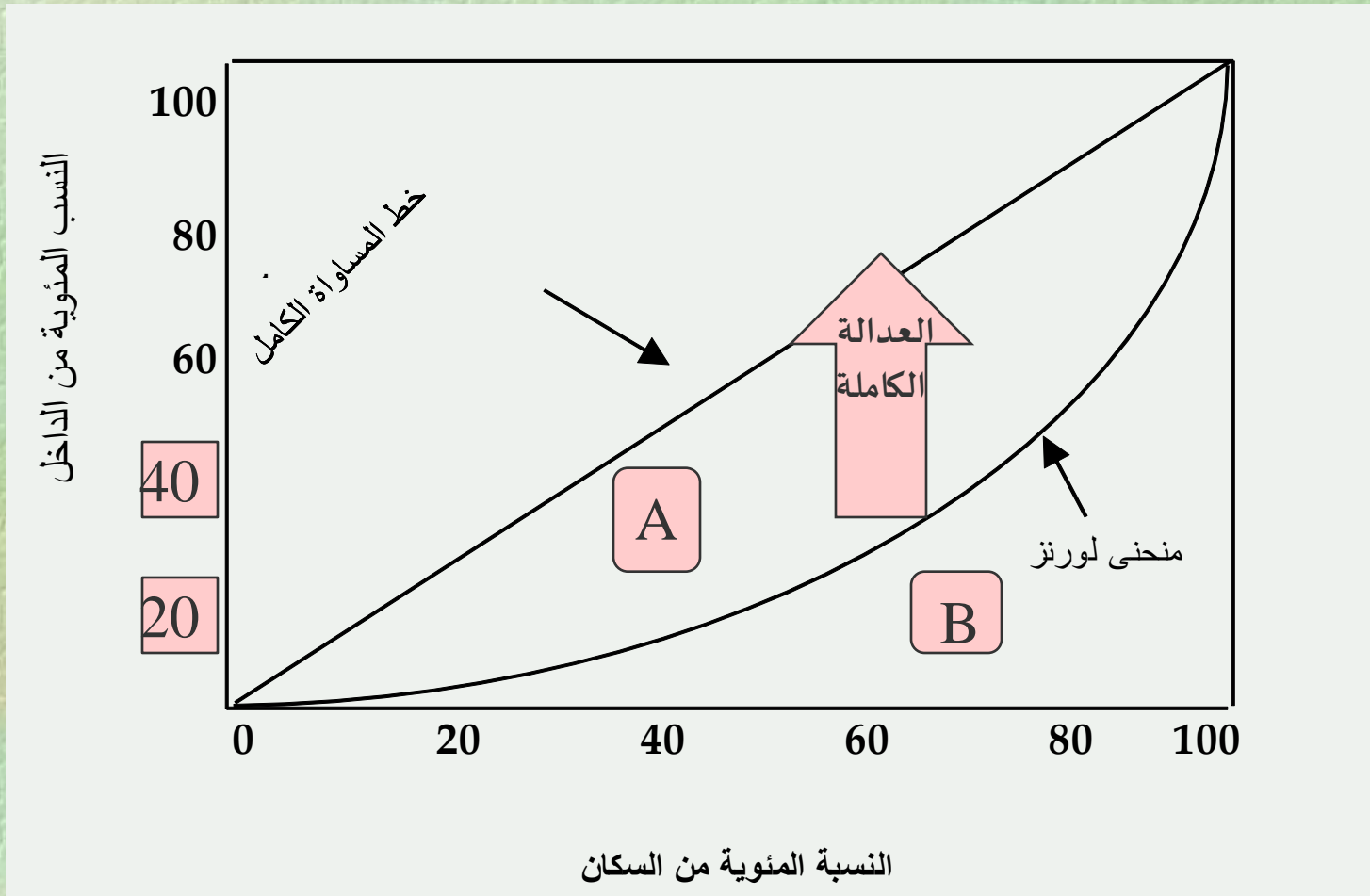
■ ويعتبر أبسط المؤشرات الحسابية لقياس نسبة الفقر، هو مؤشر عدد للفقراء Head count index، المعني بحساب نسبة الفقراء في المجتمع دون الخوض في اي تفاصيل اخرى.(نسبة عدد الفقراء  $q$ ، من إجمالي السكان للمجتمع،  $n$ ، ويرمز إليه  $H$ ) على النحو التالي:

$$H = \frac{q}{n}$$



## قياس عدم عدالة توزيع الدخل : معامل جيني GINI Coefficient

- معامل جيني هو المقياس الأكثر شيوعا لقياس عدم المساواة في توزيع الدخل: معامل جيني المعتمد على منحنى لورنز Lorenz Curve : حيث تشير مساواة معامل جيني (نسبة المساحة المحصورة ما بين خط المساواة الكامل، ومنحنى لورنز) للواحد الصحيح إلى حالة عدم المساواة الكاملة (التطابق مع المحور الأفقي).
- تشير مساواة معامل جيني للصفر إلى حالة العدالة الكاملة للتوزيع (خط (45).
- بعد رسم منحنى لورنز يمكن قراءة معلومات توزيع الدخل حسب فئات السكان (المحور الأفقي): مثل أفقر عشير، وثاني أفقر عشير، إلى أغنى عشير من السكان، من خلال مقارنة أنصبة هذه الفئات من الدخل (على المحور



$$\text{Gini Coefficient} = A / (A + B)$$



## قياس الفقر/الحرمان/عدم العدالة في اطار المنظور العام للتنمية البشرية

عرّف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة – في تقريره الأول – التنمية البشرية " بأنها عملية تمكين الناس من أوسع الفرص للاختيار"، وهو التمكين الممكن انجازه من خلال بندين اساسيين هما:-

1. توسيع نطاق القدرات البشرية واكتسابها من خلال المعرفة والمهارات.

2. توظيف واستثمار هذه القدرات المكتسبة أفضل توظيف في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

ومن هنا يتضح ان العنصر البشري هو المحور الرئيسي للتنمية (وسيلتها وغايتها)، وبذلك يصبح انجاز التنمية البشرية تلقائيا هو انجاز اساسي

□ وبذلك فان الدخل ليس هو المحدد الوحيد للتنمية البشرية، بل أن كيفية استخدام ومجالات إنفاق هذا الدخل هي واحدة من أهم العناصر الحاكمة لتحديد مستوى التنمية البشرية، فعلى سبيل المثال فلمجتمعين لهما نفس الإنفاق إلا أنهما يختلفان في هيكل هذا الانفاق (صحة وتعليم وطرق وخدمات / ام انفاق عسكري وامني).!!!

□ وقد تم وضع العديد من المؤشرات الكلية والفرعية لقياس مختلف تلك التطورات :-



# نماذج للمؤشرات المستخدمة لقياس إنجازات التنمية

## 1- المؤشرات الاقتصادية: البشرية

واهمها مؤشر متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي في السنة:  
يعتبر من أبسط واقدام المؤشرات الكمية، ولا زال أكثرها شيوعاً واستخداماً لإجراء التقييم النقدي لأحوال التنمية البشرية بصورة عامة أو أولية.

## 2- المؤشرات الاجتماعية:

هدفت إلى معالجة قصور المؤشرات الاقتصادية لاسيما ما يتعلق برصد تطور المتغيرات المرتبطة بالتنمية الاجتماعية، ومن أبرز تلك المؤشرات:-

- التعليم : (معرفة القراءة والكتابة - المدرجين في التعليم العالي - الإنفاق على التعليم).
- الصحة : (الإنفاق على الصحة - عدد الأطباء لكل 100 ألف نسمة - عدد السكان مقابل كل سرير - معدلات الخصوبة).

### 3- مؤشرات الحاجات الأساسية :

- مؤشرات قياس الاستهلاك الشخصي : الغذاء ، الملابس ، المسكن.
- مؤشرات قياس الاستهلاك الجماعي : الرعاية الصحية ، الخدمات التعليمية ، المياه النقية ، الصرف الصحي .
- مؤشرات الحاجات غير المادية : المشاركة ، حرية التعبير ، الثقافة، مشاركة المرأة.



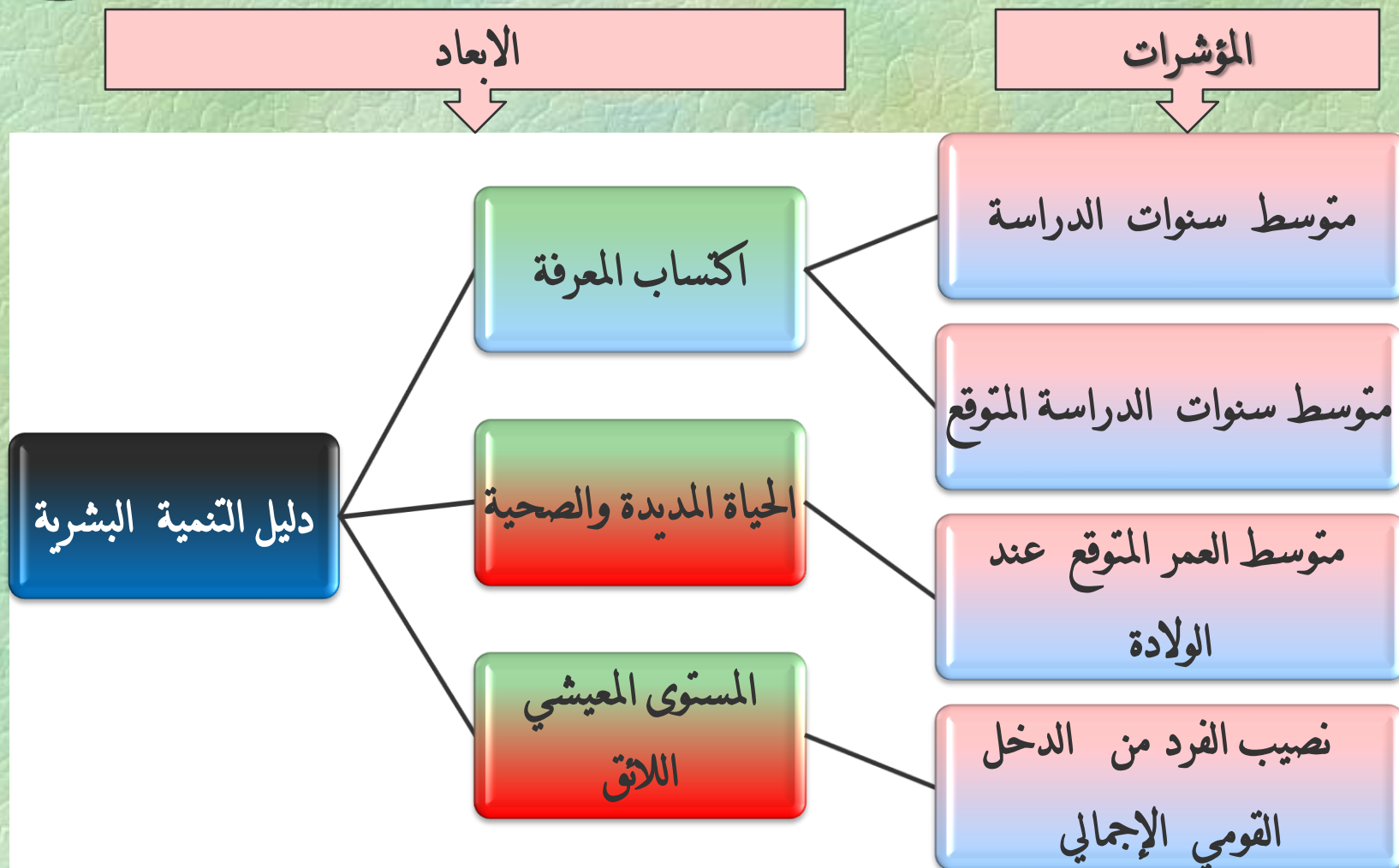
#### 4- مؤشرات الرفاه ونوعية الحياة :-

- نسبة الإنفاق على الغذاء إلى الإنفاق الكلي للأسرة - إنفاق الأسرة على الكساء - إنفاق الأسرة على التعليم - إنفاق الأسرة على المواصلات - إنفاق الأسرة على الإسكان .... وغيرها من بنود الإنفاق.

## 5- المؤشر المركب لقياس التنمية البشرية - دليل التنمية البشرية/ HDI:

- بعد التطور الذي شهدته التنمية أصبح الاحتياج إلى بناء مؤشرات عديدة يمكن أن تكون مقياس مباشر لتقدير نتائج الجهود الإنمائية المكافحة للفقر والمحقة لإشباع مختلف عناصر الحاجات الأساسية (المادية والاجتماعية والمعنوية).
- من هنا جاءت الحاجة لمؤشر مركب (واحد) يتضمن داخله كافة المؤشرات المتصلة بمدى إشباع تلك الحاجات. وذلك بغرض سهولة المقارنة والمتابعة والتقييم ومن ثم التطوير.
- ومن أهم هذه المحاولات (دليل التنمية البشرية).

# مكونات دليل التنمية البشرية



## التعريفات الخاصة بدليل التنمية البشرية:



المؤشر	التعريف
متوسط العمر المتوقع عند الولادة	عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها مولود جديد إذا بقيت أنماط معدلات الوفاة المسجلة حسب الفئات العمرية عند ولادته على حالها طيلة فترة حياته.
متوسط سنوات الدراسة	متوسط عدد سنوات التعليم التي أتمها الأشخاص من الفئة العمرية 25 سنة فما فوق ، استنادا إلى مستوى التحصيل العلمي للسكان محسوبا بسنوات الدراسة التي يفترض أن يمضيها الطالب في كل مرحلة من مراحل التعليم.
متوسط سنوات الدراسة المتوقع	عدد السنوات التي يتوقع أن يتمها الطفل في سن الدخول إلى المدرسة مع افتراض بقاء أنماط معدلات الالتحاق حسب الفئات العمرية كما هي طيلة حياة الطفل
نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي	مجموع الدخل في اقتصاد معين ، وهو حصيلة قيمة الإنتاج وملكية عوامل الإنتاج تطرح منها المداخيل التي تنفق على استخدام عوامل الإنتاج التي تملكها اقتصادات العالم الأخرى ، وتحول إلى قيمة الدولار المعتمدة دوليا على اساس معدلات معادل القوة الشرائية وتقسم على مجموع السكان .



# تصنيف الدول حسب دليل التنمية البشرية

القيمة	دليل التنمية البشرية
0.800 فأكثر	تنمية بشرية مرتفعة جدا
0.799-0.700	تنمية بشرية مرتفعة
0.699-0.550	تنمية بشرية متوسطة
أقل من 0.550	تنمية بشرية منخفضة

## دليل التنمية البشرية - 2014

نصيب الفرد من الدخل القومي الاجمالي (دولار)	العدد المتوقع لسنوات الدراسة (بالسنوات)	متوسط سنوات الدراسة (بالسنوات)	العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	دليل التنمية البشرية (القيمة)	الترتيب على الدول العربية	الترتيب على العالم	تنمية بشرية مرتفعة جدا
119,029	13.8	9.1	78.4	0.851	1	31	قطر
52,109	15.6	8.7	75.5	0.836	2	34	السعودية
58,068	13.3	9.1	76.8	0.827	3	40	الإمارات العربية المتحدة
32,072	14.4	9.4	76.6	0.815	4	44	البحرين
85,820	14.6	7.2	74.3	0.814	5	46	الكويت

نصيب الفرد من الدخل القومي الاجمالي (دولار)	العدد المتوقع لسنوات الدراسة (بالسنوات)	متوسط سنوات الدراسة (بالسنوات)	العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	دليل التنمية البشرية (القيمة)	الترتيب على الدول العربية	الترتيب على العالم	تنمية بشرية مرتفعة
21,666	16.1	7.5	75.3	0.784	6	55	ليبيا
42,191	13.6	6.8	76.6	0.783	7	56	عمان
16,263	13.2	7.9	80	0.765	8	65	لبنان
11,337	13.3	9.9	73.9	0.745	9	77	الاردن
10,440	14.6	6.5	75.9	0.721	10	90	تونس
12,555	14	7.6	71	0.717	11	93	الجزائر

نصيب الفرد من الدخل القومي الاجمالي (دولار)	العدد المتوقع لسنوات الدراسة (بالسنوات)	متوسط سنوات الدراسة (بالسنوات)	العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	دليل التنمية البشرية (القيمة)	الترتيب على الدول العربية	الترتيب على العالم	تنمية بشرية متوسطة
5,168	13.2	8.9	73.2	0.686	12	107	فلسطين
10,400	13.0	6.4	71.2	0.682	13	110	مصر
5,771	12.0	6.6	74.6	0.658	14	118	سوريا
14,007	10.1	5.6	69.4	0.642	15	120	العراق
6,905	11.6	4.4	70.9	0.617	16	129	المغرب



نصيب الفرد من الدخل القومي الاجمالي (دولار)	العدد المتوقع لسنوات الدراسة (بالسنوات)	متوسط سنوات الدراسة (بالسنوات)	العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	دليل التنمية البشرية (القيمة)	الترتيب على الدول العربية	الترتيب على العالم	تنمية بشرية منخفضة
3,945	9.2	2.5	63.1	0.500	17	154	اليمن
1,505	12.8	2.8	60.9	0.488	18	159	جزر القمر
2,988	8.2	3.7	61.6	0.487	19	161	موريتانيا
					20	166	السودان
					21	170	جيبوتي
					22		الصومال

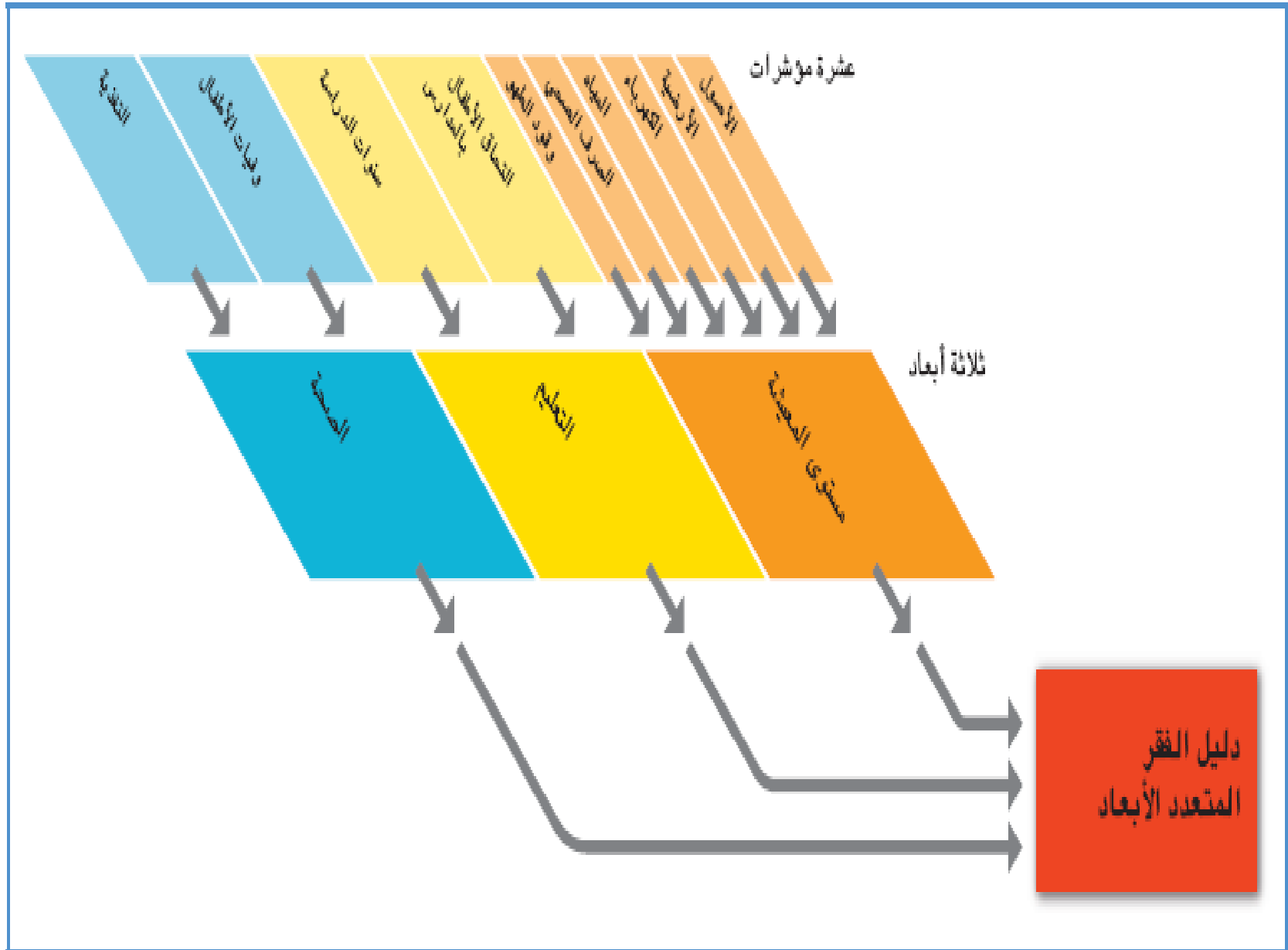
## 6- المؤشر المركب لقياس الفقر المتعدد الأبعاد.

□ اعتمد تقرير التنمية البشرية دليل التنمية البشرية لقياس التنمية البشرية للدول، ومنذ العام 2010 حتى عام 2014 (بعد نقاش وجدل واسعين اعتمد التقرير أربعة أدلة إضافية ، يعيننا هنا عرض :-

□ دليل الفقر متعدد الأبعاد.

■ الذي يقيس الحرمان على المستوى الفردي في مجالات الصحة والتعليم ومستوى المعيشة.

■ يستند هذا المؤشر على بيانات دقيقة من مسح الأسر المعيشية.

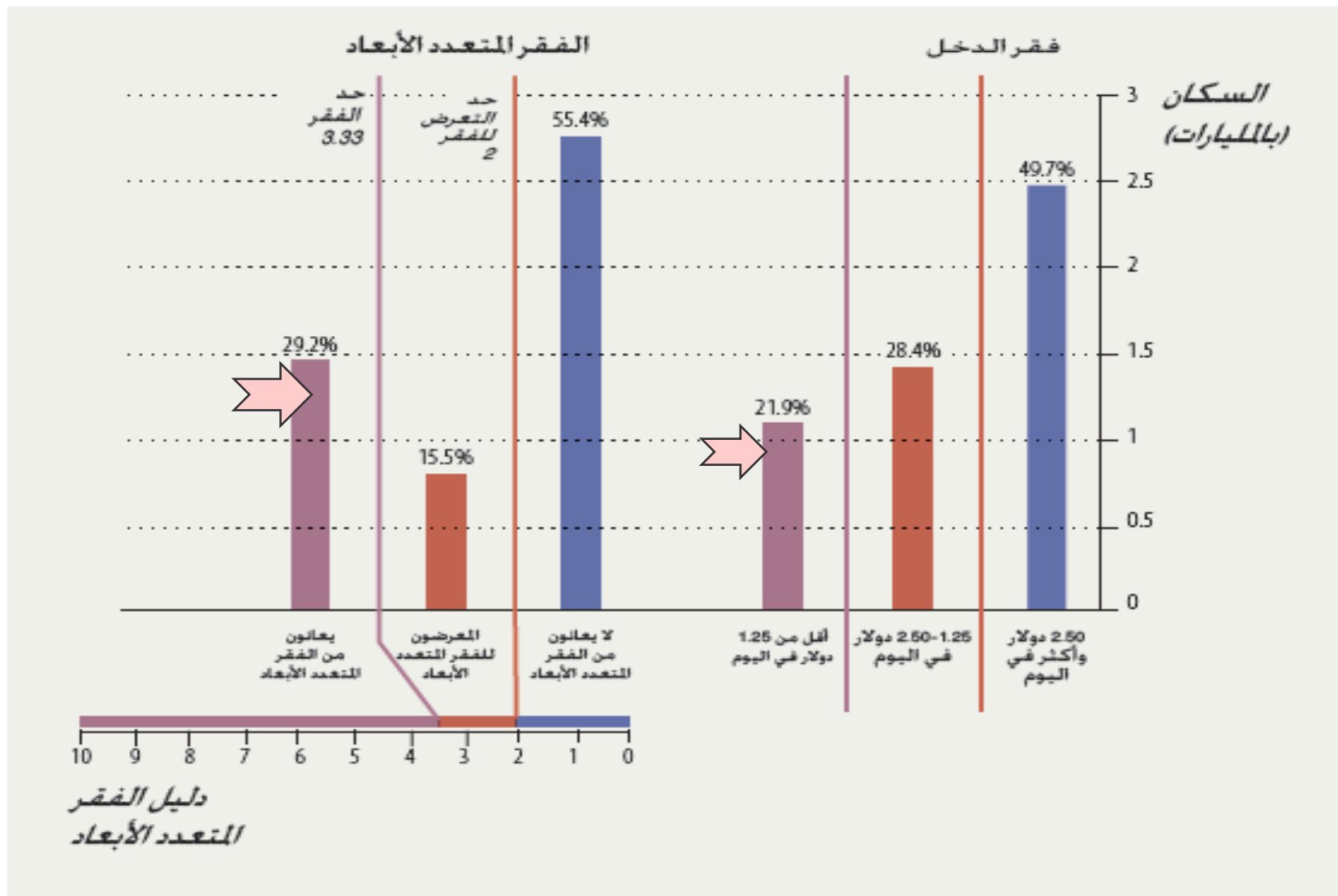


## فقر الدخل والفقر المتعدد الأبعاد حسب المناطق

المعرضون للفقر المتعدد الأبعاد (بالنسبة المئوية)	حذّة الحرمين (بالنسبة المئوية)	الفقر المتعدد الأبعاد (بالنسبة المئوية)	عدد بلدان العينة	المعرضون لفقر الدخل	فقر الدخل	عدد بلدان العينة	المنطقة
				(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)		
8.7	48.4	15.5	9	36.4	6.5	10	الدول العربية
16.2	44.7	6.4	10	25.1	12.7	11	شرق آسيا والمحيط الهادئ
4.5	37.3	1.8	15	6.0	1.4	15	أوروبا وآسيا الوسطى
9.5	42.8	6.7	14	7.0	5.7	20	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
17.9	50.8	53.4	7	44.4	30.6	8	جنوب آسيا
16.2	55.0	59.6	36	27.8	50.9	40	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى

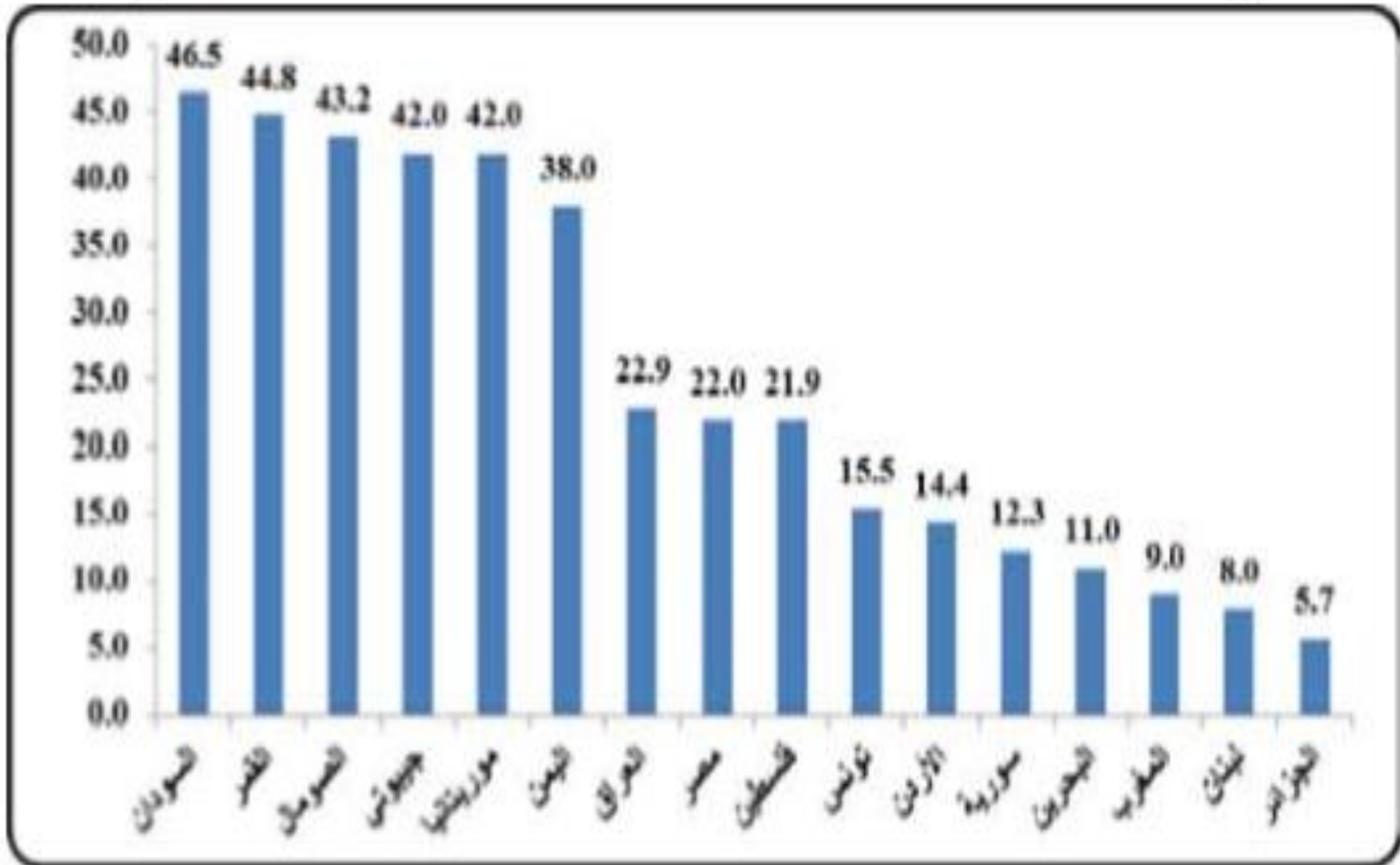
المصدر: الفقر المتعدد الأبعاد: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى مسوح الأسر ومنها المسوح الديمغرافية والصحية لشركة ICF Macro والمسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات لليونسف والمسوح الوطنية للأسر؛ فقر الدخل: مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من قاعدة بيانات مؤشرات التنمية الصادرة عن البنك الدولي.

## يعيش قرابة 1.2 مليار شخص على أقل من 1.25 دولار في اليوم، و1.5 مليار في الفقر المتعدد الأبعاد



المصدر: الفقر المتعدد الأبعاد: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى مسوح الأسر ومنها المسوح الديمغرافية والصحية لشركة ICF Macro والمسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات لليونسيف والمسوح الوطنية للأسر؛ فقر الدخل: مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من قاعدة بيانات مؤشرات التنمية الصادرة عن البنك الدولي.

صندوق النقد العربي - 2014 : نسبة فقر الدخل في الدول العربية حسب خط الفقر الوطني  
(وفق أحدث بيانات متاحة)



# روابط متفاوتة القوة بين الفقر - الامية - البطالة: في عدد من الدول العربية

الدولة	الفقر	الامية (للسكان 15 عام فاكثر)	البطالة
الأردن	14.4	4.1	12.6
تونس	15.5	20.9	15.5
الجزائر	5.7	22.3	9.8
جزر القمر	44.8	24.5	22
جيبوتي	43	29.7	54.0
السودان	46.5	28.1	15.9
سوريا	12.3	15.9	25
الصومال	43.2		34.7
العراق	22.9	21.5	11
عُمان			20.4
فلسطين	21.9	4.7	23.4
لبنان	8	7.9	10
مصر	22	29.9	13.2
المغرب	9.0	32.9	9.5
موريتانيا	42	41.4	30
اليمن	38	34.7	40